

رؤساء عدد من الدول واصلوا تعزية صاحب السمو بوفاة الراحل الكبير

«الأمم المتحدة» أبنت فقيد الكويت؛ كان صوتا ثابتا للاستقرار الإقليمي والعالمي والسلام



السفير طارق البناي يلقي كلمته



الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤبّن سمو أمير البلاد الراحل

والإسلامية ترثي سموه رحمه الله وتقول له كريما كنت عزيزا عشت قويا سرت بلادا أنرت وحين رحلت قلوب فطرت فانت الذي إذا غبت حضرت". وأكد السفير الكويتي أن "سمو الأمير الراحل كان وما زال وسيظل حاضرا في ضمائرنا ووجداننا فسيبقى نواف الخير والعتاء والرحمة والتسامح خالدا في قلوب شعب تبكى على رحيله وتسابق إلى تشييعه والتاريخ يكرم ويجل من أفنى حياته لخدمة الناس". وأعرب البناي عن تقديره للأشقاء والأصدقاء بقوله "لقد غمرتمونا بمشاعركم الصادقة ومشاركتم عزائنا وحزننا فإن المصاب واحد وإن التفافكم حولنا يؤكد على أن فقيدنا هو فقيدكم فقد فقد العالم رجلا جسداً أسى معاني الإنسانية والرحمة قبل أن يفقد العالم حاكماً". وختم مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي كلمته بالقول "وإن نؤبّن سموه رحمه الله فإننا نبارك لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد تآديته اليمين الدستورية أمام السلطة التشريعية والتنفيذية في بيت الشعب". ولفت البناي إلى أنه "في مثل هذه الحالات يتجلى شموخ الدستور المحكم لدولة الكويت ومن أرسى قواعده وآلياته من الأبناء المؤسسين قبل ستة عقود من الزمن والتي نظمت انتقال السلطة بأجمل وأحكم أشكالها". وأضاف "نتضرع إلى الجاري عز وجل أن يوفق أمير بلادنا حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد وأن يهيئ له سبل التوفيق والنجاح لمواصلة مسيرة الخير والنماء والإسهام في قيادة بلدنا العزيز إلى ما نصبو إليه من رفعة".

كما تلقى صاحب السمو رسالة تعزية من الرئيس الكساندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروسيا الصديقة أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسموه بوفاة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه سائلا المولى تعالى أن يتغفده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء. كما عبر خلاله عن خالص تهنئته لسموه بمناسبة توليه مقاليد الحكم مؤكدا على حرصه لتعزيت أواصر العلاقات الراضخة التي تجمع دولة الكويت والجمهورية الإيرانية الصديقة معربا عن تمنياته لسموه بدوام التوفيق والسادق لقيادة مسيرة التنمية والنهضة في الوطن العزيز. هذا وقد بعث صاحب السمو برسالة جوابية له ضمنها بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه من صادق مشاعر التعازي والمواساة بهذا المصاب الجلل متمنيا سموه له موفور الصحة وتمام العافية. وتلقى صاحب السمو رسالة تعزية من الرئيس آدم بارو رئيس جمهورية غامبيا الصديقة أعرب فيها باسمه وإسم حكومة غامبيا وشعب جمهورية غامبيا الصديقة عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لسموه بوفاة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد طيب الله ثراه مشيدا بمسيرة سموه الحافلة بالعتاء الإنساني وإسهاماته المشهودة في تعزيز أواصر علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين متمنيا لسموه وللشعب الكويتي جميل الصبر وحسن العزاء. كما أعرب فيها عن خالص تهنئته لسموه بمناسبة توليه مقاليد الحكم متمنيا لسموه دوام التوفيق والسادق هذا وقد بعث صاحب السمو برسالة جوابية له ضمنها بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه

فرانسييس: عهد الأمير الراحل تميز بالخدمة العامة والالتزام بمبادئ الوحدة والكرامة والتضامن غوتيريش: كرس حياته لشعبه على مدى ما يقرب من ستة عقود على الصعيدين المحلي والعالمي كان إنسانيا كريما حيث ساعد في تخفيف المعاناة الإنسانية وحشد الدعم لملايين الأشخاص المحتاجين البناي: لقد فقدت الكويت والأمتان العربية والإسلامية العابد الزاهد الحاكم العادل الكلمات لن تعبر عما في قلوبنا والدموع لن تغسل الحزن والشجن ولكننا نصبر أنفسنا كان وما زال وسيظل حاضرا في ضمائرنا ووجداننا فسيبقى نواف الخير والعتاء والرحمة والتسامح خالدا

وتقديره على ما عبرت عنه من صادق مشاعر التعازي والمواساة بهذا المصاب الجلل متمنيا سموه لها موفور الصحة وتمام العافية. وتلقى صاحب السمو رسالة تعزية من الرئيس رامشاندرا باوديل رئيس نيبال الصديقة أعرب فيها باسمه وبإسم حكومة وشعب نيبال الصديق عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسموه ولشعب دولة الكويت بوفاة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد طيب الله ثراه وللشعب الكويتي جميل الصبر وحسن العزاء. هذا وقد بعث صاحب السمو رسالة جوابية له ضمنها بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه من صادق مشاعر التعاطف والمواساة بهذا المصاب الجلل راجيا سموه له موفور الصحة وتمام العافية. وتلقى صاحب السمو رسالة تعزية من الرئيسة سامية صولوحو حسن رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة الصديقة أعربت فيها عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لسموه بوفاة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد طيب الله ثراه مشيدا بمسيرة سموه الحافلة بالعتاء الإنساني وإسهاماته المشهودة في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين متمنيا لسموه وللشعب الكويتي جميل الصبر وحسن العزاء. هذا وقد بعث صاحب السمو برسالة جوابية لها ضمنها بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه

المناصب الوزارية". وأضاف "وبعيدا عن حدود الكويت كان سموه رجل دولة محترما فقد كان مناصرا حازما للدبلوماسية الوقائية - وهو النهج الذي ساعد في تحديد دور الكويت بجميع أنحاء منطقة الخليج وحول العالم". وتابع الأمين العام بقوله عن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ نواف الأحمد "لقد كان صوتا ثابتا للاستقرار الإقليمي والعالمي والسلام والتعددية - وهي القيم والأهداف ذاتها التي تبث الحياة في هذه القاعة". ولفته إلى أن سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه "كان إنسانيا كريما حيث ساعد في تخفيف المعاناة الإنسانية وحشد الدعم لملايين الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء المنطقة والعالم ويظل التزامه الشخصي بالحلول الجماعية لتحقيق السلام مصدر إلهام". وذكر غوتيريش "بينما نكرم ذكرى الشيخ نواف الأحمد دعونا نتذكر أيضا التزاماتنا - في هذه القاعة وفي المجتمعات حول العالم - تجاه المبادئ التي دافع عنها". واستشهد بمبادئ سمو الأمير الراحل داعيا إلى التحلي بالحكمة في قراراتنا وتصرفاتنا ونسردك تأثيرها على العالم من حولنا وعلى الأجيال القادمة بالإضافة إلى أن نتسامح مع بعضنا البعض ونقبل اختلافاتنا ونفهم وجهات نظر بعضنا البعض ونحترم قيمة كل شخص". وأعرب الأمين العام عن أطيب تمنياته لصاحب

الأمم المتحدة السفير طارق البناي بقوله "لقد فقدت الكويت والأمتان العربية والإسلامية العابد الزاهد الحاكم العادل الكلمات لن تعبر عما في قلوبنا والدموع لن تغسل الحزن والشجن ولكننا نصبر أنفسنا كان وما زال وسيظل حاضرا في ضمائرنا ووجداننا فسيبقى نواف الخير والعتاء والرحمة والتسامح خالدا

هذا وقد بعث صاحب السمو برسالة جوابية له ضمنها بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه من صادق مشاعر التعازي والمواساة بهذا المصاب الجلل متمنيا سموه له موفور الصحة وتمام العافية. وتلقى صاحب السمو رسالة تعزية من الرئيسة سامية صولوحو حسن رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة الصديقة أعربت فيها عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لسموه بوفاة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد طيب الله ثراه مشيدا بمسيرة سموه الحافلة بالعتاء الإنساني وإسهاماته المشهودة في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين متمنيا لسموه وللشعب الكويتي جميل الصبر وحسن العزاء. هذا وقد بعث صاحب السمو برسالة جوابية له ضمنها بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه

الأمم المتحدة السفير طارق البناي بقوله "لقد فقدت الكويت والأمتان العربية والإسلامية العابد الزاهد الحاكم العادل الكلمات لن تعبر عما في قلوبنا والدموع لن تغسل الحزن والشجن ولكننا نصبر أنفسنا كان وما زال وسيظل حاضرا في ضمائرنا ووجداننا فسيبقى نواف الخير والعتاء والرحمة والتسامح خالدا



جانب من كلمة البناي



البناي مع أعضاء الوفد الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة